وابنا عيان ان يخط الناظر في أمر بإصبعه في الأرض ثم يعليه بإصبع أخرى ويقول ابنى عيان أسرعا البيان كأنه يقول أرياني ما أريد عيانا وهو معنى قول ذي الرمة .

(عشية ما لي حيلة غير أنني ... بلقط الحصى والخط في الدار مولع) .

وقيل البوح الذكر من قولك ابنك ابن بوحك .

وفي معناه قولهم (ابنك من دمي عقبيك) قالته امرأة الطفيل بن جعفر ابن كلاب وهي من بلقين وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل فتبنته كبشة بنت عروة بن جعفر فعرم على امه يوما فضربته فجاءت كبشة تمنعها وتقول ابني ابني فقالت (ابنك من دمى عقبيك) أي من نفست به .

وقيل البوح النفس وروى (ولدك من دمى عقبيك) .

والولد والولد سواء مثل العجم والعجم والعرب والعرب وفي القرآن (ماله وولده الا خسارا) والولد أيضا جمع الولد كذا قال ابن دريد .

وابنا شمام هضبتان في أصل جبل .

وابنا سمير وابنا جمير الليل والنهار سميا ابني سمير لأنه يسمر فيهما وابني جمير للإجتماع فيهما يقال شعر مجمور اذا ضفر وجمع .

وابن جمير الليلة التي لا يرى فيها القمر .

وقيل السمير الدهر وقال بعضهم ابنا سمير الغداة والعشى .

وقيل ابن جمير الليل المظلم وأنشد